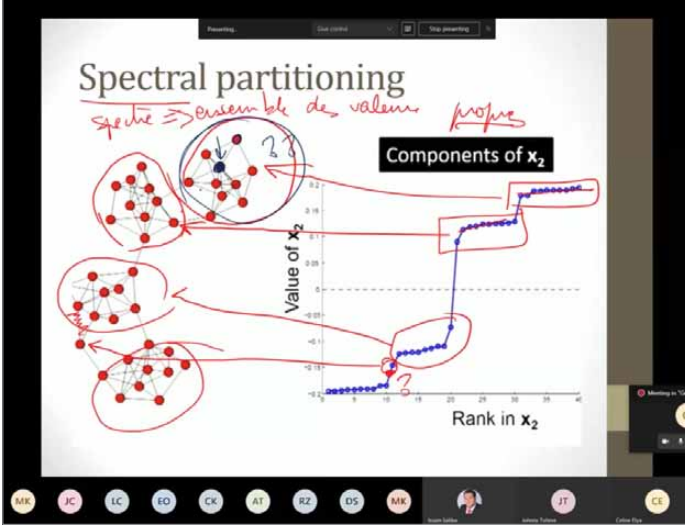


9500 طالب يتابعون الدراسة عن بُعد في اليسوعية مزهر لـ "النهار": منصات للنظري وندرس حلولاً للإمتحانات



ورداً على سؤال عن إمكان تنظيم الامتحانات عن بُعد، شدد مزهر على أن الأعمال التطبيقية ليست المعضلة الوحيدة التي نواجهها، خصوصاً أننا لم تكن نتوقع أن تبدأ التدريس عن بعد بهذه السرعة وفي مختلف التخصصات والمواد في وقت واحد....

لكن ذلك لا يعني أننا لا نملك البدائل، فنحن ندرس مجموعة اقتراحات لإجراء الامتحانات عن بعد بصيغة نصف الطالب، ولا تكون على حساب المستوى التعليمي أو الشفافية".

وأعلن "أننا نملك عدداً من الاقتراحات منها على سبيل المثال تحويل الامتحانات الخطية إلى امتحانات شفوية عبر المنصات المعتمدة، وتدريس أيضاً إمكان مراقبة الامتحانات باعتماد برمجيات متخصصة مثل برنامج بروكتوريو ProctorU، وهو برنامج يسمح للمراقبين بمتابعة عمل الطلاب من خلال كاميرا الحاسوب، أي أن المتعلمة ستكون دقيقة بشكل كبير، وشيعة والامتحان في غرفة الصف العادية من خلال الاتصال البصري المباشر".

وختتم: "أننا نمر بظروف غير مسبوقة، لكننا لم نفرغ من الحلول أو الأفكار، نحن نعمل على التأقلم مع ما تفرضه الظروف، وكلاهما عرقنا أوقاتنا صعبة، وكجادة مرزنا بصعوبات عدة، ونجحنا دائماً في الحفاظ على رسالتنا ومتابعينا بأفضل ما يمكن وعلى أكمل وجه".



لاحق، في انتظار أن تنجلي الأوضاع وتتضح الرؤية، وفي المقابل نتابع العمل والبحث لتكون جاهزين لمختلف السيناريوات المحتملة".

الإنترت، التي أعلنت وزارة الاتصالات أنها ستساهم في تأمينها للمواطنين القاعين في منازلهم مجاناً طوال شهر آذار، حددت لجنة الطوارئ النقاط الأساسية الواجب العمل على تأمينها، وهي أولاً اختيار أفضل المنصات الرقمية للتعليم عن بعد والقيام بدورات تدريبية مكثفة للأساتذة المتفرغين والمتعاقدين؛ ثانياً اقتراح حلول الأعمال التطبيقية وكيفية تقديمها من جانب الطلاب؛ ثالثاً اقتراح أساليب لحل مسألة الامتحانات عن بعد؛ ورابعاً الاتفاق على اعتماد منصتي "فايكرسوفت تيمز" Microsoft Teams و"زوم" Zoom للتواصل المرئي بالترتيب مع منصة Moodle المعتمدة كنظام إدارة تدريس (ManagementSystem). وشدد على أنه "خلال الأسبوعين المنصرمين استطعنا تأمين كل التجهيزات اللوجستية الضرورية، وقمنا بدورات تدريبية" لافتاً إلى "أننا بدأنا بإبطاء الدروس عن بعد في كل الكليات والمعاهد، وتمكنا من إيجاد الحلول المناسبة لعدد من المشكلات التي واجهتنا لا سيما أن اعتماد التدريس عن بعد جديد بالنسبة إلى عدد من الأساتذة في تخصصات معينة".

وتطرق إلى الحلول التي وضعتها لجنة الطوارئ لمسألة الأعمال التطبيقية، مشيراً إلى أنه "بعد تأمين التعليم عن بعد، ملنا على استنباط حلول ملائمة لمسألة الأعمال التطبيقية". وأضاف: "أننا نعمل حالياً على دراسة مجموعة حلول بديلة، ونستعرض كل الحلول التي يقدمها لنا الذكاء الاصطناعي كالمحاكاة (Simulation) حيث بإمكاننا الاعتماد عليها، ولدينا نقاط عدة ندرسها بروية من كل الجوانب". وقال: "في الوقت الحالي تم الاتفاق مع

روزيت فاضل

بعد الإعلان عن تسجيل الإصابة الأولى بفيروس كورونا في لبنان، شكل رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم كدش اليسوعي لجنة طوارئ مهمتها وضع خطة لتوفير التعليم عن بعد لـ 9500 طالب يلتحقون للدراسة في 15 كلية موزعة على أحرار الجامعة.

في التفاصيل، أكد مندوب رئيس الجامعة لشؤون المعلوماتية الدكتور داني مزهر لـ "النهار" أن "برنامج التعليم عن بعد يغطي المواد النظرية في الكليات كلها بنهج تفاعلي بين الأساتذة والطلاب"، مشيراً إلى أن "المحصن الخاصة بالمختبرات، والتي تحتاج إلى حضور الرأسي للطلاب في الكلية، مؤجلة إلى إشعار آخر، وهي لا تدخل في إطار منظومة التعليم عن بعد حرصاً على ضمان الجودة في التعليم ومطابقة المعايير الأكاديمية التي تعودناها في جامعتنا لأن الهدف لم يكن إنقاذ السنة الجامعية فقط، وإنما المحافظة على المستوى الأكاديمي العالي أيضاً".

وعرض مزهر الخطوات العملية التي راقت إعداد خطة الطوارئ، مشيراً إلى أنه "بعد التنسيق مع رئيس الجامعة الأب كدش ونائب الشؤون الأكاديمية الدكتور توفيق زرق وكبار المسؤولين فيها، وبدعمنا استعرضنا الإمكانيات التقنية المتوافرة لدينا مع الأخذ في الاعتبار ما يمكن الطلاب أن يصلوا إليه بسهولة، ومن دون أي كلفة إضافية باستثناء خدمة